وشبهة عملته بالها على الاصل وقد الهولا وحذفها او مخفوضا
بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت قاض ي ما انت قاضيه وقول الشاعر
• ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • ويأتيك بالاخبار من لم تزود
اي ما كنت جاهلها او مخفوضا بالمرف نحو قوله تعالى يأكل مما تأكلون
منه ويشربون مما تشربون اي منه وقول الشاعر
• فصلى الذي صلت قريش • ونعبده وان حد الجحود
اي فصلى الذي صلت له قريش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة
لا تليق بهذا المختصر وشبه الجملة ثلاثة اشياء الظرف نحو جاء
الذي عندك والجار والمجرور نحو جاء الذي في الدار والصفة
وذلك في صلة ال وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار
والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي امس لتقضائهما
وحكى الكسائي نزلنا المنزل الذي البارحة اي الذي نزلناه البارحة
وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة كانا مستقرين
بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والضمير الذي كان مستترا
في الفعل انتقل منه اليهما ثم ذو الاداة وهي ال عند الخليل وسيبويه
لا اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد نحو في رجاعة
الزجاجة وجاء القاضي او للجنس كاهلك الناس الدينار
والدرهم وجعلنا من الماء كل شيء حي او لاستغراق افراده
نحو وخلق الانسان ضعيفا او صفات نحو زيد الرجل
النوع الخامس من انواع المعارف الاداة نحو الفرس والغلام
والمشهور بين النحويين ان المعرف ال عند الخليل واللام وحدها
عند سيبويه ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثاني
عن بقية النحويين ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك
انه لا خلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف ال قال فانما
الخلاف بينهما في الهمزة ازايدة هي ام اصلية واستدل على
ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه وتلخص في المسئلة
ثلاث مذاهب احدها ان المعرف ال والالف اصل الثاني

ان

ان المعرف ال والالف زايدة الثالث ان المعرف اللام وحدها والاحتجاج
لهذه المذاهب يستدعي تطويلا لا يليق بهذا الاملاء وتنقسم ال
المعرفة ثلاثة اقسام وذلك لانها اما التعريف العهد او لتعريف
الجنس او للاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتنقسم قسمين لان
العهد اما ذكري او ذهني فالاول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت
الفرس اي بعت الفرس المذكور اولا ولو قلت ثم بعت فرسا غير
الاول قال الله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري والثاني كقول الحجاج القاضي
اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص واما التي
لتعريف الجنس فكقولك الرجل افضل من المراة اذا لم ترد به
رجلا بعينه ولا امراة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس من حيث
هو كذا لا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من الرجال افضل من كل
واحدة من النساء لان الواقع بخلافه وكذلك كقولك اهلك
الناس الدينار والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
قال هذه هي التي يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي لبيان
الماهية وبالتي لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق ففي قسمين
لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار حقيقة الافراد او باعتبار
صفات الافراد فالاول نحو وخلق الانسان ضعيفا اي كل واحد
من جنس الانسان ضعيفا والثاني نحو قولك انت الرجل اي الجامع
لصفات الرجال المحمودة وضابط الاولى ان يصح حلول كل محلها
على جهة الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا صح
ذلك على جهة الحقيقة وضابط الثانية ان يصح حلول كل
محلها على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل الرجال صح ذلك
على جهة المبالغة كما قال عليه الصلاة والسلام كل الصيد
في جوف الفرا وقول الشاعر
• وليس على الله بمستنكر • ان يجمع العالم في واحد
وابدال اللام ميما لغة حميرية ابدال اللام ميما وقد تكلم النبي

لكان فرسا صح